[92] ما رأيت وسمعت فقال لى: وا يا ابن اليمان لقد أمرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بالسلام على على بإمرة المؤمنين، قلت: يا بريدة أكنت شاهدا ذلك اليوم ؟ فقال: نعم من أوله إلى آخره، فقلت له: حدثني به يرحمك ا تعالى فانى كنت عن ذلك اليوم غايبا فقال بريدة: كنت أنا وعمار أخي مع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) في نخيل بنى النجار فدخل علينا علي بن أبي طالب (عليه السلام) فسلم فرد (عليه السلام) رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وردنا، ثم قال له: يا على اجلس هناك، فجلس، ودخل رجال فأمرهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بالسلام على على بإمرة المؤمنين فسلموا وما كادوا. ثم دخل أبو بكر وعمر، فسلما فقال لهما رسول ا (صلى ا عليه وآله): سلما على علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين، فقالا إن الامر من ا ورسوله ؟ فقال: نعم، ثم دخل طلحة و وسعد بن مالك فسلما فقال لهما رسول ا (صلى ا عليه وآله) سلما على علي بامرة المؤمنين فقالا أمر من ا ورسوله ؟ فقال: نعم، قالا سمعنا، وأطعنا، ثم دخل سلمان الفارسى وأبو ذر الغفاري رضي ا عنهما فسلما فرد (عليهما السلام) ثم قال: سلما على علي بامرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا، ثم دخل خزيمة بن ثابت وأبو الهيثم التيهان فسلما فرد عليهما السلام ثم قال: سلما على علي بامرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا، ثم دخل عمار والمقداد فسلما فرد عليهما السلام، وقال: سلما على علي بامرة المؤمنين، ففعلا ولم يقولا شيئا، ثم دخل عثمان وأبو عبيدة فسلما فرد عليهما السلام ثم قال: سلما على علي بامرة المؤمنين، قالا عن ا ورسوله ؟ قال نعم. ثم دخل فلان وفلان وعد جماعة من المهاجرين والانصار، كل ذلك يقول رسول ا (صلى ا عليه وآله) سلموا وعلى على بامرة المؤمنين، فبعض يسلم ولا يقول شيئا، وبعض يقول للنبي أعن ا ورسوله ؟ فيقول نعم: حتى غص المجلس بأهله، وامتلات الحجرة وجلس بعض على الباب، وفي الطريق، وكانوا يدخلون فيسلمون ويخرجون، ثم قال لي ولاخي: قم يا بريدة أنت وأخوك فسلما على علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين،

_____ = الحصيب الاسلمي راجعه ان شئت وسيأتى نصه في باب احتجاج سلمان وأبى بن كعب وغيرهما على القوم انشاء ا (*).

_____